جموع القلة والكثرة في ديوان المراثي
للشاعر عبد الرزاق عبد الواحد (دراسة صرفية دلالية)

أسراء هاشم صالح مهدي ماميثة

أ.م.د. أسامة عبد الغفور نصيف جاسم العبيدي

الملخص

تضمن هذا البحث الموسوم بـ (جموع القلة والكثرة في ديوان المراثي للشاعر عبد الرزاق عبد الواحد ((دراسة صرفية دلالية))، دراسة جموع القلة والكثرة وبيان أهميتها واستعمالاتها في

الديوان معجمياً وصرفياَ ودلالياَ وعلاقة اللفظ بالمعنى في استعمال الشاعر للألفاظ (جمع القلة والكثرة)، وموافقة ذلك في الديوان.

الكلمات المفتاحية : جموع القلّة والكثرة في ديوان المراثي للشاعر عبد الرزاق عبد الواحد (دراسة صرفية دلالية).

المقدمة

هذا بحثي الموسوم بـ (جموع القلة والكثرة في ديوان المراثي للشاعر عبد الواحد عبد الرزاق ((دراسة صرفية دلالية)).

وقد تناول البحث تبيان جمعي القلة والكثرة وأهم الشواهد الشعرية في ديوان المراثي عند الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد، وقد عرضنا الدلالة الصرفية للجموع (جمع القلة والكثرة)

فيما هو موجود في الديوان وكيفية استعمال الشاعر للمفردات في شعره بين القلة والكثرة ،

وأهمية دراسة موضوع الجموع.

الجانب التطبيقي الصرفي في الديوان

1-جموع القلّة: وله أربعة اوزان:

أ-أَفْعِلَةٌ ب –أَفْعُلٌ ج – فِعْلَةٌ د – أَفعَالَ

فالوزن الأول ((أَفْعِلَةٌ)): وقد ورد في ديوان المراثي في (6) مواطن، ويطّرد هذا الجمع في الأسم المذكر الرباعي الذي قبل اخره حرف مدٍّ مثل: طَعَامٌ وأَطْعَمِةٌ، غُرَابٌ وأَغْرِبَةٌ، وغيرها(1) ومن الالفاظ كلمه (أُعِنَّةٌ) وكلمه (أَزِقّةٌ) و (أَشْرِعَةٌ) و(أجنحة) (2).

ب-((أَفْعُلٌ)): ويطرد هذا البناء في (3) :

أ- الاسم الثلاثي الصحيح فاء والعين على وزن ((فَعْل)) ولم يضاعف، نحو فَعْلٌ، وأَفْعُلُ، وكلب، واكلب، وما كان من هذا النوع واوي الام او يأتيه تكسير عينه في الجمع فيصبح منقوصا وتحذف لامه نحو: ظبي واظب ودلو وأدل.

وشذ مما ورد جمعه على ((أفعل)): وجه وأوجه وكف وأكف وعين وأعين.

ب-الاسم الرباعي المؤنث بلا علامة وقبل آخره مد نحو: ذراع وأذرع ويمين وأيمن.

وشذ من ذلك: أمكن جمع اماكن واغرب جمع غراب.

وقد جاء هذا الوزن بكثره في الديوان المراثي ،ومن امثلته التي جاء فيها :

1- أنجم 2-أضلع 3-أعصر 4-أسهم

1- ((أنجم)) هي قوله:

وتدور عمق الكون انجمه. ونحسبها دواني! (4)

2- ((أضلع)) وهي قوله:

واذود عنه بأضلعي

وأذوده هو عن عيالي (5)

3- حسبها دعاءك ،فهي لا تتذكر

من فرط ما اشتبكت عليها الاعصر (6)

4- ويتضنون بكبر النبصايين

ما غض فيهم من الأسهم (7)

والمعاني المعجمية للكلمات السابقة الذكر هي:

1- كلمة "اخجع " ويدل على طلؤه وظهور والكوكب الطالع (8)

2- كلمة ((أضلع)) ويدل على ميل واعوجاج، وضلع فلان على حق: مال عنه، والضلوع ما يلي الظهر والاضلاع ما يلي الصدر (9).

3- كلمة ((أعصر)): وتدل على الدهر والحين، وضغط شيء حتى يتحلب، وتعلق بشيء والامتساك به ، والعصران : الليل النهار والعصر: الصلاة الوسطى، والعصر: مدة غير محدودة من الزمن والمطر والرهط (10).

4- الوزن ((أفعال) (11) وقد ورد بكثره في ديوان المراثي ، ويكون جمعاً ل:

أ- لما لم يطرد فيه (أفعل) السابق مما كان

1- معتل الفاء نحو: وقت أوقات، وصف اوصاف.

2- مضعفا نحو: عم اعمام، وحي احياء

ب-معتل العين نحو: بابا أبواب، خال اخوال

ج-ما لم يرد على الوزن (فعل) بفتح الفاء وسكون العين وكان ثلاثيا صحيح الفاء والعين نحو: ثقل و اثقال ، وقفل و اقفال

د- وقد يرد ما اطرد فيه (افعل) على (أفعال) بكثرة ، أي ما كان على (فعل) اسم ثلاثي صحيح الفاء و العين نحو : فرح و افراح ، وفرد و افراد ومن الشواهد حول هذا الوزن من ديوان المراثي

1- أجراس 2- أنفاس 3- أرقام

والابيات الشعرية وهي :

1- كلمة (أجراس) في قوله:

يعقد اجراسه في مهبات كل الرياح

ويختبئ الجرس الموت (12)

2- كلمة (أنفاس) في قوله :

وبقيت حتى اخر الأنفاس تلهج في حنان (13)

3- كلمة ((أرقام)) في قوله :

تتنازل عن كل أرقامك المستباحة (14)

والمعاني المعجمية للكلمات السابقة هي :

1- كلمة ((أجراس)) : وهو من الصوت، ومابعد ذلك فمحمول عليه ، والصوت الخفي والصوت مناقير الطير على شيء تاكله، والجرس: اسم كلب ،الاكل (15)

2- كلمة ((أنفاس)): دل على خروج النسيم كيف كان، من ريح او غيرها ، والنفس: كل شيء يفرج به عن مكروب، والتنافس: ان يبرز كل واحد من المتبارزين قوه نفسه، والنفس: الروح (16)

3- كلمة ((أرقام)) : ويدل على خط وكتابه وما اشبه ذلك، فالرقم: الخط ، والرقيم : الكتاب ، ويقيل للداهيه رقم والترقيم : توشية الثوب والمرقم : الشديد الغضب (17)

4- كلمة (أسهم) : ويدل على تغيير في لون. والحظ، والسهام: داء يصيب الابل كالقدح وكل نصيب سهم ،وجائز البيت (18)

ان دلالة جموع القلة في الابيات التي ذكرها الشاعر ك(أشرعة). ((أعنة)) و ((أورده)) جاءت معانيها مطابقة لما ذكره الشاعر من لفظ ومعنى ، فالأشرعة في البيت كأنها جوانح يطير بها الشاعر ويحلق في السماء وكذلك الأعنة جاءت دلالة موافقة للفظ وكذلك الاوردة فدلاله جموع القلة للبناء (افعلة) جاءت موافقة لفظ ومعنى للجانب المعجمي والدلالي وكذلك الحال مع الوزن((أفعال،افعل،فعلة)) (19) وقد ذكر الدكتور فاضل السامرائي مجيئ اوزان القلة والكثرة فقط (20)

2- جموع الكثرة

أ- ((فعال)): وهو اول ابنية جموع الكثرة وقال ابن السراج: هو جمع خمسة ابنية:(فعل ، فعل ، فعل ،فعل ،فعل) (21)

وقال أيضاً : ((فعال و فعول إخوان وهما للكثير... وذلك لأن ما يجيء على فعال يجيء بعينه كثيرا على فعول)) (22).

وقد جاء هذا الوزن بكثرة في ديوان المراثي ،ومن هذه الأمثلة : ((نساء، جبال، ضفاف)) وغيرها (23) فمن ذلك قوله (24):

تمرّعليه الوجوه التي
والسنين التي

والنساء اللواتي

بناء ((فعل)) : وهو من جموع الكثرة، وجمع على هذه الصيغة ما كان وصفا على وزن (افعل) ومؤنثه (فعلاء) : نحو : أحمر و حمر (25) ،قال المبرد (ت 9285) :فان كان (أفعل) نعتا مكتفيا ، فان جمعه على ((فعل)) ، ساكن الوسط ، وذلك قولك : احمر وحمر ، واخضر وخضر ، ابيض وبيض ، فان كسرت الباء لتصح لياء ، ولو كان من الواو لثبتت على لفظه، (اسود و سود) (26).

والشواهد من ديوان الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد في هذا الديوان قوله (27):

كل المرابد كنا في معامرها

واخوه الشعر بين الحور والعين

وقوله (28):

ياسيدي البدوي الكرب زلزلني

هب هذه العرج سيقانا

والمعاني المعجمية لكلمة ((الحور ، العرج)) هي:

1- كلمه الحور (29): ويدل على الورن والرجوع، وشده بياض العين في شده سوادها، والحور: النقصان بعد الزياده ، لانه رجوع من حال الى حال ، والحور: الهلاك.

2- كلمه ((العرج)) (30): ويدل على ميل وميل ، والعدد والسمو وارتقاء، والعرجان أي الاعرج ، وعرج النهر أما له ، وعرج : عطف، وعرج بالمكان : اذا اقام.

واما الدلالة الصرفية (31) فهي:

1- الدلالة على الكثرة.

2- موافقة كلمتي الحور والعرج لفظاً ومعنى لمراد الشاعر في البيتين السابقين.

2-فُعوٌل ٌ:

وقد جاء هذا البناء في أمثلة كثيرة من الديوان نذكر منها:

1- وجوه ، 2- القصور ، 3- قبور، 4- الوف

والمعاني المعجمية لهذه الكلمات هي :

1- كلمة ((وجوه)) : ويدل على مقابلة لشيء، وواجهت فلانا : أي جعلت وجهي تلقاء وجهه، والتوجيه : ان تحفر تحت القثاءة او البطيخة ثم تضجعها، ومستقبل كل شيء، والوجه من الدهر: اوله ، ومن الكلام :السبيل المقصود (32).

2- القصور: ويدل على ان لا يبلغ الشيء مداه وغايته ونهايته ، والحبس ، وخلاف الطول، وقصر الشر كفه منه، وغض حتى قصر ، والاسم القصار وتقاصر : اظهر القصار او القصر (33).

3- القُبُورٌ: ويدل على غموض في شيء وتطامن ، ومنه قبر الميت، والمقبر هو الله، لأنه صيره ذا قبر ، واقبر القوح : اعطاهم قتيلهم ليقبرو، والقبور من النخل : الشريعة الحمل (34).

4- كلمة ((ألوف)): وتدل على انضمام الشيء الى الشيء ،والاشياء الكثيرة أيضًا ، والألف معروف وجمعه الألاف ، وقد آلفت الابل أي صارت ألفاً ، والأوالف الطير التي تسكن مكة وغيرها، والمألف = الشجر الموديق الذي يدنو اليه القيد لالفه إياه ، فيدق إليه، والأنس، والعهد والذَمام وتَشَبَه الإجازة بالخُفَارة (35).

والشواهد الشعرية الواردة في ديوان المراثي هي:

1- كلمة ((وُجوُه))

قال الشاعر (36): تستصرخ الوجوه

تستشهد

تبكي

2- كلمة ((القبور)) (37):

وتقل انَ ((حُسينًا)) سيفزعُ كالطفلِ

يفزع أهلَ القبورِ جميعًا

3- كلمة ((الألوف (38)))

ثكلتك تنحى كلَ خير وطيبة

أما كان في هذي الألوف بديلُ

ودلالة الكلمات السابقة صرفيا للبناء ((فعول))

هي: 1-معنى الكثرة (39)

2- اشتراك أكثر من بناء مع البناء ((فعول))

ك ((فاعل، فعل، فعل)) (40)

3- ان التنوع في الجموع لا يسوغ حصره في جمع القلة والكثرة لان أغلب الحالات لم تكن جميعها لم تراع فيها الدلالة العمومية ولكن يمكن إرجاعه للعموم والنصوص، فقد تنوَعَت الدلالات حسب سياق الكلام الذي وردت فيه (41) وهذا ما لمسناه عند الشاعر في أبياته السابقة الذكر.

3-فعلان : ويطرد (42): أ- في اسم على وزن (فعال) : نحو : غراب و غربان ، غلام و غلمان .

ب-في اسم على وزن (فعل) : ك(حوت حيتان ، و كوز كيزان)

وقد ورد هذا البناء في الديوان في مواطن كثيرة نذكر منها (43):

هذا اوانك لا اواني

عرسك لا دِنَانِي

وقوله (44):

إني رأيتك والحتوف

من السَنان إلى السَنان!

وقوله (45) :

وإذ مهاجرة الأطيار تبلغها

تبكي وتُمعِنُ عن قيعانها هربا!

والمعاني المعجمية للكلمات السابقة الذكر ((دنان، سنان، قيعان)) وهي:

1- كلمة (دنان) :- وهو الراقود العظيم ، وقصر العنق، والبرميل، والوعاء الضخم للخمر والخل و نحوهما.
2- كلمة : (سنان) :- وهو الرمح، وسن السكين اذا احده، وسن الرمح : ركب فيه السنان (46).
3- كلمة (قيعان) :- ويدل على تبسط في المكان ، والأرض الملساء ، ومنتهى عمق الشيء ، والأرض السهلة الواسعة المستوية التي تنفرج عنها الجبال والاكام (47)

والشاهد الصرفي في الأبيات الشعرية السابقة كلمة((دنان)) المكررة والتي يرثي فيها الشاعر عبد الجبار عبد الله وكذلك كلمة (سنان) اذ جاءت هاتين الكلمتين في معرض رثاء الشعر عبد الرزاق عبدالواحد للشاعر عبد الجبار عبد الله بمدحه بان هذا الزمان هو زمانه لازمان عبد الرزاق وما وضعه من دنان اوعية عظيمة، وهي تركته الشعرية الكبيرة ليس مثل غيره ، وكذلك كلمة السنان اذ جاءت متوافقة لفظا ومعنى في البيتين السابقين ، اما البيت الثالث فهو يرثي الشاعر الكبير الجواهري في اليوم الثالث لوفاته ، اذ جعل كل من في العراق يبكي عليه اهوارا وطيورا وكذلك النهران الفرات والدجلة، فكثرة الأماكن الباكية على الجواهري وكثرة الدنان والسنان هي التي اضفت معان جميلة على الابيات الشعرية

4-البناء ((فعلان)): وهو احد ابنية جموع الكثرة وقد ورد بكثرة في ديوان المراثي للشاعر عبد الرزاق عبد الواحد ومن ذلك قوله (48):-

تأملته وهو ينساب بلا شَطَان

وقوله (49):

يا والد الطوفان

قد غرق الطوفان

وقوله (50):

يا ذا المسجى غريبًا والعراق هُنا

يشق قمصانه في البعد مُنتحَبا

والمعنى المعجمي للكلمات: -((شطان ، طوفان ، قمصان))هي :-

1- كلمة ((شطان)): وهو ما خرج من حول الاصل وجانب الوادي ، وشطا الزرع : خرجت فروعه او سنابله(51).
2- كلمة ((طوفان)): ويدل على دوران الشيء على الشيء ، وما اطاف بالإنسان من الجنان ،
3- وقرب ينفخ فيها (52).
4- كلمة ((قُمصَان)): ويدل على لبس الشيء والأنشياع فيه والأخر على نزو الشيء وحركة، وقمص البحر في السفينة اذا حركتها بلا أمواج (53).

والدلالة الصرفية للوزن ((فعلان)) هي (54).

1- الكثرة، والقلة النسبية في بعض الشواهد.
2- القرب من الاسمية او إرادة الاسمية.

3- موافقة اللفظ للمعنى المعجمي في الأبيات الشعرية الواردة حول بناء ((فُعَلان)).

3-صيغ منتهى الجموع:

1- بناء (فَعالل) : وهي من صيغ منتهى الجموع ، وتردد هذه الصيغة للاسم الرباعي المجرد ، او المزيد نحو : جعفر وجعافر ، وجوهر وجواهر ، والخماسي المجرد والمزيد بعد حذف حرفه الرابع او الخامس مثل: فرزدق وفرازق ، وخدرنق وخدارق (اسم عنكبوت) (55)
ومن الشواهد حول هذا البناء قوله (56):

وقواربها السابحات لام العظام

بدرابكها، والهلاهل

والمعاني المعجمية لكلمة ((هلاهل)) هي:

وتعني الرقة ، والهلاهل: الماءالكثير، وهلا: قري، وصوت يصوّت به لها أي للخيل، وتهلل الوجوه: أي استناء وظهرت عليه امارات السرور ، وهلهل الصوت: رجعه وتأنى وانتظر، والماء الكثير الصافي (57)

2- كلمة ((حناجر)) ، قوله (58):

بلادكم كلها حُزّت حناجرها

وما تزالون للجلاد أعوانا!

والمعنى العجمي لكلمة ((حناجر(59))) هي: حنجره: ذبحه، حنجرت العين: غارت، والحنجرة: طبقات من أطباق الحلقوم ممّا يلي الغلصمة، وتجمع على حنجرات وحناجر.

والمعنى الدلالي الصرفي لبناء ((فعالل)) هو(60):

1- الدلالة على الكثرة.
2- جمع حناجر وهلاهل على وزن فعالل مفردها على وزن (فعلله)
3- زيادة الالف للدلالة على التوكيد وتكرار العمل والتكثير.
4- التكرير في هلاهل من هلل وفائدته التوكيد للكلمة وتكثر الفعل. (60)

5- حذف التاء في حنجرة عند جمعها بحنار، للتخفيف ، لدخول الف الجمع.(61).

بناء (فعاليل) و ((فعالل)): وهاتان صيغتان من صيغ جموع الكثرة ، يشتركان في أغلب الأبنية، والفرق بينهما إشباع الكسرة (62)،ومن الأمثلة على بناء ((فعاليل)) في ديوان المراثي قول الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد(63) :

بغداد ما عادت الآن بغداد

وصوتك محمود ينأى

تتابع كلّ العصافير أمواجه

وهي تبكي.....

وقوله (64):

كالبحر صوتك يا محمود يأتيني

هدير أمواجه يبري شراييني

وقوله (65) :

ماجئت بغداد الا والنخيل له

مما شدوت نزيفٌ في العراجين!

والمعاني المعجمية للكلمات السابقة الذكر لوزن ((فعاليل)) هي :-

1- كلمة ((عصافير)): نبات، طائر ذكر، والصفير الذي يصفره في صوته، والشمراخ السائل من غرّة الفرس، وقطعة من الدماغ، وخشبة في الهودج تجمع أطراف خشبات فيه، والعصفور: اصل منبت الناحية، والعصفوري: جمل ذو سنامين. (66)

2- كلمة ((شرايين)) : تعارض من الاثنين في امرين أخذًا وإعطاء مماثلة ،والآخر نبت، وهيج في الشيء وعلو، وموضع كثير الدغل والأسد، وشريان شجر القسي ، والشق في الصخرة ، (67).

3- كلمة((عراجين)) : يدلّ على ميل وعدد وسمو وارتفاع، وغيبوبة الشمس، والعذق إذا يبس واعوج، ونبت أبيض ،وعرجن فلانٌ فلانًا إذا ضربه بالعرجون.(68).

والشواهد على وزن ((فعالل)) من ديوان المراثي قوله (69):

وقواربها السابحات لام العظام

بدرابكها، والهلاهل

وقوله (70): بلادكم كلّها حزّت حناجرها

وما تزالون للجلاد اعوانا!

وقوله (71):

ولمن بنادق أهلنا ونصا لهم

بعض على اعناق بعض تشهر؟

ومعاني الكلمات المذكورة معجميا هي :-

1- ((هلاهل))(72): قول ((لا اله الا الله)) ورفع الصوت، ونكل وجبن، وتأخر، وفزع ، وزجر الفرس من هلهل ، وهلاهل : ماء الكثير الصافي ، وقيل من أقيال اليمن.

2- ((حناجر)) (73): الذبح، وغور العين والمحنجر : داء يصيب البطن ، وطبقان من اطباق الحلقوم مما يلي الغلصمة ، ومن أعمال الروم.

3- ((بنادق)) (74): واحده بندق وهو معرب ، هو الذي يرمى به، واحده بندق وهو معرب ، وهو ثوب كتان ، وحرقان البول ، وأرض البندقية ، وحدّة النظر ، والسلاح المعروف

والدلالة الصرفية للوزنين (فعاليل و فعالل) هي :-

1- دلالة كلمة الكثرة ، وتحقيقُ الحلية الكلامية.

2- الكلمات المستعملة لم تخرج عن اللغة القصص العامية عند استعمالها عن الشاعر في ديوانه.

3- الخيال الواسع والحنين الى الوطن.

4- زيادة الياء تدل على توكيد وتكرر العمل والتكثير. (75)

صيغة منتهى الجموع

بناء ((مفاعل)) :- يضبط بفتح ميمه وفائه وكسر عينه وزيادة الميم قبل أوله و ألالف بعد أوله، ويجمع عليه ما كان أربعة احرف ، أوله ميم زائدة مثل : مسجد مساجد ، مكنسة مكانس (76)، او ما كان منه وثالثه حرف مد: (والحرف هنا لا يكون إلا أصليًا أو منقلبًا عن اصل ، فإن كان ياءً تبقى كما هي مثل : مصيف مصايف ، معيشة معايش، ومعيبة معايب ، وان كان منقلبًا عن أصل رددته إلى أصله كمفازة مَفَاوِز ، ولا يجوز قلب حرف المد إلى همزة ، لأنّه ليس زائداً كما في صحيفة صحائف) (77)

والشواهد الشعرية في ديوان الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد هي :-

1- قوله (78):-

ان الكبير كبيرات مدوية

امجاده، وكبيرات مصائبه!

2- وقوله (79):-

لكن يظلُ مهيب الصمت مشتملاً

بكبره، مستقيمات مناكبه!

3- وقوله (80):-

تجيش بالهمّ، فورته

وتجمع الحزن طوفانًا مسارب

والمعاني المعجمية للكلمات السابقة: -

1- كلمة (مصائب): -ويدل على نزول الشيء واستقرار قراره، ومن ذلك الصواب في القول والفعل، وهو اختلاف الخطأ، والاحتياج، والتفجيع، والأخذ والتناول. (81)

2- كلمة (مناكب): -ويدل على ميل أو ميل في الشيء، والنكباء: كل ريح عدلت عن منهب الرياح الأربع، والنكب: الطرح، والإبقاء، والنكب لا يكون إلا في الكتف. (82)

3- كلمة (مسارب): -ويدل على الاتساع والذهاب في الأرض والقطيع من الظباء، والشاء، والمسربة: الشعر النابت وسط الصدر، والمال الراعي، والطريق، ومراق بطون الإبل. (83)

ومما تقدم يتبين الاتي: -(84)

1- دلالة (مفاعل) على الكثرة.
2- والالف تدل على لواصق العدد سواء أكانت في جمع التكسير أم غيره.
3- ان الالف والميم لواصق تصريفية تقوم بوظائف بنائية وتركيبية، وزمنية ومكانية. .،....

صيغة منتهى الجموع

بناء ((فواعل)): ويكون بفتح أوله وكسر رابعه وزيادة الواو والألف بعد أوله على أصوله، وتجمع الأسماء والصفات التي تأتي على وزن (فاعل)، مثل: طابق طوابق، ولما لا يعقل مثل مشاهق شواهق و (فاعلة اسماً كان إنِ وصفًا، كفاطمة فواطم وكاذبة كواذب، أو على وزن (فوعل) ك((كوثر)) كواثر، وصومعة صوامع. (85)

ومن الشواهد في ديوان عبد الرزاق عبد الواحد حول هذا البناء: -

1- قوله: -

ونسأل الله، إنِ طالت قوادمهم

وأبعدت عنهم أهوالها الزّبيبُ

2- قوله(86): -

تحصى مواقعُ اصدقائِكَ

بالدقائق والثواني!

3- وقوله (87): -

يلوح لي سيدي ان الزمان على

قدر المروءة تأتينا عواقبه

والمعاني المعجمية للكلمات السابقة على وزن ((فواعل)) هي: -

1- كلمة (قوادم) (88): ويدلّ على سبق ورعف ثم يفرع منه ما يقاربه، وقوادم الطير: مقاديم الريش، عشر في كلّ جناح، وعشر قادمة وهي قدامى، والقدّام، القادم من السفر، والأثرة الحسنة، والسابقة في الأمر، والمنزلة الرفيعة.
2- كلمة (ثواني): -وهو تكرير الشيء مرتين وجعله متواليين أو متباينين، والأمر يعاد مرتين، والثناية: حبل من شعر أو صوف، وثنى الشيء ردّ بعضه على بعض، والانعطاف (89).
3- كلمة (عواقب): -وهو تأخير شيء وإتيانه بعد، والارتفاع والشّدّة والصعوبة، والجري، والولد ولد الولد، والعقب من كل شيء: عصب المتنين والساقين والوظيفين يختلط باللحم، ويمشق منه مشقًا ويهذب وينقى منه اللحم ويسُوّى منه الوتر. (90)

والدلالة الصرفية لكلمه (فواعل) هي: -

1- جمع كثرة (صيغة منتهى الجموع)

2- الدلالة على الثبوت

3- يختلف هذا البناء عن ((فعل)) بتكثير القيام في الفعل أو الدلالة على حركة الظاهرة والا جمع على (فواعل)، ولذا يقول العرب الزواجر والنواهي والصواقع والخوالف والنوازل والعواصم والقواصم والدواهي والقوافي، ورجال عوارف، وبواقع ودواه ، جمع باقعة وداهية ، ولا يجمعونها على (فُعّل) لأنهّم يريدون بذلك الآسمية أو القرب إلى الاسمية.(91)

جمع الكثرة

بناء ((فعيل)): من جموع الكثرة وقد وردت في ديوان المراثي في

قوله (92):-

ما جئت بغداد إلآ والنخيل له

مما شدوت نزيف في العراجين

قوله(93):

يظلّ عديدنا شمخًا وسمقًا،

فتنكسر المنى لمقدّرينا

والمعاني المعجمية لكلمة ((النخيل)) ((العديد)) هي:

1- كلمة ((النخيل)): وتدلَ على انتقاء الشيء واختياره، وانتخلته: استقصيت حتى أخذت أفضله، والتصفية والعزل. (94)

2- كلمة ((العديد)): ويدلّ على الإحصاء، ومن الإعداد الذي هو تهيئة الشيء، وإلى هذين المعنيين ترجع فروع الباب كلّها، والعديد: الكثرة، والعدّ الماء الجاري الدائم كماء العين او البئر. (95)

3- مما تقدم ذكره نجد الشاعر: قد ذكر الكثرة للنخيل ولعدد الأشخاص وبلاغة الصورة التي أرادها الشاعر من وصف للنخيل ولأعداد الأشخاص وكثرتهم.

جمع الكثرة فعّل: (أفعّال) من جموع الكثرة ، وجمع عليها ما كان وصفًا على زنة (فُاعِل) صحيح اللام، ومعتلها، كضرب في ضَارِب و ضَارِبة(96)، ومثاله في ديوان المراثي :-

1- قوله(97):-

سلام على آلك الحوَّم

حواليكَ في ذلك المُضرم

2- وقوله(98):

ولو كان للأرض بعض الحياء

لمادت بأحرفها اليُتّم!

والمعاني المعجمية للكمات السابقة هي: -

1- كلمة ((الحوّم)): -وهو الدور بالشيء يقال حام الطائر حول الشيء يحوم، والحومة: معظم القتال، وذلك انهم يطيف بعضهم ببعض، والحوم: القطيع الضخم من الإبل، والحومانة: الأرض المستديرة، والحوّم: الإبل العطاش جدًا(99).
2- كلمة ((اليتّم)): -اليتم في الناس من قبل الأب، وفي سائر الحيوانات من جهة الأم، ولكلّ منفرد يتيم حتّى قالوا بيت من الشعر يتيم، والمرأة تسمّى يتيمة إذا لم تتزوج أبدًا، واليتم: الغفلة، ولذلك سمّي اليتيم يتيمًا، لأنَه يتغافل عن برّه(100).

والدلالة الصرفية للبناء ((فعّال)) (101) هي:-

1- كثرة القيام بالفعل لوجود الحركة الظاهرة وهي التضعيف.
2- قلة الأبنية المفردة لهذا البناء.
3- والتضعيف من اللواصق التصريفية المقحمة في حشو بنية الكلمة، وله سمة إيقاعية صوتية وهي تسهم في بناء وحدات نحوية إلى جانب الدلالات الصرفية.

والدلالة الصرفية للوزن (فُعَل) هي:-

1- هذا البناء مقيس في اسم التفضيل المؤنث(فُعلَى) نحو: فُضلَى وفُضَل، ولا يمكن جمع حُبلى، لأنّها صفة ليس لها مذكر.

2- كلمة (((تُرَب، نُوَب، خُطَى)) جمع كثرة موافقة لفظًا ومعنًى للدلالة على الكثرة ، فالترب كثيرة والمصائب و البلايا كثيرة ، والخطى كثيرة.

والمعاني المعجمية للكلمات السابقة هي:-

1- كلمة ((التُّرَب)) : ويدلّ على افتقار وتساوي الشيئين ، وكذلك الغنى ، والأرض وظاهرها.(102)

2- كلمة ((النُّوب)) :- وتدلّ على اعتياد مكان ورجوع اليه ، والنوب : النحل ، والنوب : ونزول الأمر ، والمصائب والبلايا.(103)

3- كلمة ((الخُطَى)) : ويدلّ على التعدي والذهاب ، والخطوة ما بين الرجلين ، وللمرّة الواحدة ، وخطوات الشيطان : طرقه في الشر ، والتخطي : الركوب والتجاوز.(104)

فعل: وقد ورد هذا البناء بكثرة في ديوان المراثي للشاعر عبد الرزاق عبد الواحد، ومن الشواهد عليه في الديوان: -

1- قوله(105): -

اعطى لها عمره، حتى إذا نضجت

ألوت بها الريحُ، والتاثت بها التُّربُ

2- قوله(106):-

أنا به محضُ انسان.... وكنت به

قدّيس عصر تلاقت حوله النُّوَبُ

3- وقوله(107)

ودخلتُ في عمّان .... منكسر

الخطى .. وَجِلَ الذُّبالِ

الجمع السالم (108)

وهو ما سلم بناء مفرده من التغيير عند الجمع ، فيبقى المفرد على حاله ، لا يدخل حروفه التغيير في نوعها ، أو عددها ، أو حركتها إلا عند الإعلال ، وهو على قسمين:-

أ- جمع المذكر السالم

ب-جمع المؤنث السالم

أ- جمع المذكر السالم : وهو ما دل على اكثر من اثنين بزيادة واو و نون مفتوحة في اخره في حاله الرفع ، وزياده ياء ونون في حالتي النصب والجر ، فاغنت هذه الزيادة عن عطف المفردات المتماثلة في المعنى ، والحروف ، والحركات بعضها على بعض ، وهو جمع خاص بالمذكر العاقل ، او بهه مثل : زيدون وقوله تعالى : (رايتهم لي ساجدين)

وقد ورد جمع المذكر السالم في ديوان المراثي في اكثر من وضع ، نذكر منها قوله(109) :-

ألا أن خطب الموت فيك جليل

وبعدك كلَّ الذاهبين قليلُ

2-وقوله(110) :-

واذا انت للشاتين دفءٌ ورحمةٌ

وللقائظين المُتْعبين مقبل

3-وقوله(111):-

أقول للمحدقين الآن بي عربًا

اخزاكم الله أعمامًا واخوانًا

والمعاني المعجمية للكلمات السابقة الذكر حول جمع المذكر السالم هي :-

1- كلمة ((الذاهبين)) :- ويدل على حسن ونضارة ، ومن ذلك الذاهبين المعروف ، والذهبة فمطر جود ، وذهاب الشيء : مضيه ، والمذهب : اسم للكعبة ، زيدت شرفا ، والمذهب : المعتقد و الطريقة ، والمذهب من الخيل : ما علت حمرته صفرة و الانثى : مذهبة ، والمذهب : الموسوس من الناس(112).

2- كلمة ((الشاتيين)): من (شتو) وهو زمان معروف أي الشتاء خلاف الصيف ، وهي الشتوة ، والموضع المشتاة والمشتى ، واشتى القوم : اذا دخلوا في الشتاء.(113)

3- كلمة ((القائظين)):- وهو صميع الصيف وهو حاق الصيف ، وهو من طلوع الثريا الى طلوع سهيل ، والموضوع : ((المغيظ)) كالمقيل والمقعد ، وقيظه : كفاه، والمقيظة : نبات اخضر تدوم خضرته الى القيظ(114).

4- كلمة ((المحدقين)) : وهو الشيء يحيط بشيء ، وحدقة العين هي السواد ، والتحديق : وة النظر / والحديقة : الأرض ذات الشجر ، والحندقة : تاحدقة ، وكل شيء استدار بشيء واحاط به فقد احدق به ، والحدق محركة : الباذنجان ، والحديقة : من اعراض المدينة على مساكنها ((افضل السلام والصلاة عليه)) كانت بها وقعة بين الاوس و الخزرج ، والقطعة من الزرع .(115)

ب-الملحق بجمع المذكر السالم:-

ألحق النحاة بجمع المذكر في إعرابه أنواعًا أشهرها خمسة ، فَقَدَ كلّ نوع منها بعض الشروط ، فألحق بهذا الجمع وهي(116):

أ- أولو ب-عالمون ج-ما لا واحد له من لفظه ولا من معناه وهي ألاعداد من (90-20).

د- كلمات مسموعة ولكن لها مفرد من لفظه وهي (بنون ، أرضون ، ذوو ، سنون).

ه- كلمات مسموعة لم تستوف بعض الشروط وهي :أهلون

و- كلمات استوفت الشروط وهي :- حمدون ، عبدون، خلدون.

ي- كلّ اسم من غير الأنواع السابقة يكون لفظه كلفظ الجمع في اشتمال آخره على واو و نون أو ياء و نون وهي : ياسمين ، زيتون ، صفين ، فلسطين .

وقد جاء الملحق بجمع المذكر السالم في ديوان المراثي في قول الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد بكثرة ومنها

1-قوله (117)

تمرُّ عليه الوجوه التي

والسنين التي

والنساء اللواتي

2-وقوله (118):

نيف وعشرون مرت وهي والهة

يبكي باهوارها البردي والقصب!

3- وقوله(119):-

يا حامل السبع والتسعين معجزة

أقلَها أتهَّا لم تعرف الرهبا

4- وقوله(120):-

ويحتضنون بكبر النّبييّن

ما غاص فيهم من الأسهم

5- وقوله(121):-

بل يا فجيعة كل الشعر في وطني

والنخل ، والأرز ، والزيتون ، والتين

مما تقدم ذكره نجد الاتي(122):-

1- من دلالات جمع المذكر السالم العموم _الشمول_ لاجناس مختلفة كما في الكلمات الذكر فهي تدل على شمول اللفظ كالعالمين.
2- الدلالة على تأكيد ثبوت الصفة في المستقبل وهو ما لا يدل عليه الفعل المضارع
3- اجراء حكم العقلاء على الغير عاقل اذا وصف بما هو الخاص بالعقلاء كالمحدقين والقائظين والذاهبين.
4- زيادة تشرف الجمع لتشرف المجموع في (نبيين).
5- الدلالة على القلة في أصل جمع المذكر السالم في الأسماء الجامدة والصفات عدم القلة.

اما الفاظ العقول فدلالتها هي اسم للجمع وليس بجمع، اذا ليس لها واحد من لفظه، والزيادة التي زيدت على المفرد اغنت التكرار، فاختصر ذلك بزيادة: واو ونون او ياء ونون،(123) وهي دلالة عرفية ذاتية لا صرفية.

ب-جمع المؤنث السالم : وهو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة الف وتاء على اخر مفرده، نحو : فاطمات ، صالحات ، مؤمنات ، ويستغنى بزيادة الف وتاء عن العطف بالواو ، وان كانت فيه هاء التأنيث حذفت عند الجمع (125)

.

ويجمع هذا الجمع من الأسماء : اعلام الاناث وصفاتها ، مثل: زينبات ، مرضعات ، وما ختم بعلامة التأنيث كالتاء المربوطة ، او الالف المقصورة ، او الالف الممدودة ، مثل : سلميات ، حسناوات ، وصفات ما لا يعقل ، مثل : شاهقات ، وأسماء المذكر التي لم يسمع

لها جمع تكسير ، مثل : حمامات ، وبعض جمع التكسير التي تجمع. جمع المؤنث السالم ، وتسمى (جمع الجمع) ، مثل : بيوتات ، وأسماء غير العاقل مصدرة ب(ابن) ، و (ذو) ، مثل : بنات اوى ، وذوات القعدة ، وأسماء اعجمية متصلة بالحضارات والمصطلحات العالمية ، مثل: تلفزيونات ، وبروتينات ، وصفات مؤنثة خماسية الأصول ، مثل : صهصلقات ، وأسماء تلحق بجمع المؤنث السالم ، مثل : اولات ، واخوات ، وغيرها (126)، ويجمع على هذا الجمع أسماء كثيرة ، اكثر من جمع المذكر السالم ، وتدل على القلة ،الا ان السياق قد يغير من دلالتها على القلة الى الدلالة على الكثرة. (127)

والشواهد كم ديوان المراثي قوله في قصيدته بعنوان

((يا شيخ غربتنا)) :- (128)

هذه محطاتنا، فامشي على مهل

نُلقي على بعضنا تسَال مُرتَحلِ

وقوله في رثاء الشاعر حسين مردان بعنوان (تنهض بين الحقائق) (129): -

متعبات خطاك الى الموت

مهمومة

يا حسين بن مردان

وقوله أيضا (130):

عُمرك وطّنت نفسك أن تألف الخوف

لكنّ حجم الذي أنت فيه

يحطم كل القياسات

وقوله(131):-

اكنا نُبالغ؟

ام أنهَّا سنواتُ البطولة

والمعاني المعجمية للكلمات السابقة هي :-

1- كلمة ((متعبات)) :- ويدل على الإعياء ، وشدّة العناء ضّد الراحة ، والمتاعب : الوطاب المملوءة.(132).

2- كلمة (قياسات) :- ويدل على تقدير شيء بشيء ثّم يُصرف فتقلب واوه ياء ، والقوس الذراع ، وسمّيت بذلك لأنهَ يقدر بها المذروع ، والقدر للشيء ، وقاس الشيء بغيره :إذا قدّره على مثاله (133)

3- كلمة(سنوات) :- ويدل على الزمان والتغيير ، والسن : سنة حسنة او قبيحة يسنها سنًّا.(134)

4- كلمة (محطات) : ويدل على انزال الشيء من علو ، ورجل حطائط : أي صغير قصير ، كانه حُطَّ حَطًّا ، والحطاط : بثرة تكون بالوجه ، ووضع الأحمال ، والحطّ : الحدر من علو إلى سفل ، والحيط : الصغير من الناس . (135)

والدلالة الصرفية هي الانتقال من دلالة جمع المؤنث السالم على القلة الى الكثرة .(136)

1- اسم الجمع : ويعد (اسم الجمع) من المصطلحات التي حملتها مصنفات العلماء، واحتفظت بها كتب النحو حتى اليوم، ويعد سيبويه (ت180ه) أول من أرسى اصطلاح (اسم الجمع)

وبين مفهومه، والفرق بينه وبين جمع التكسير ، فقال : ((واما ما كان اسما لجمع المؤنث لم يكن له واحد فتانيثه كتانيث الواحد ، لا تصرفه اسم الرجل نحو : (ابل) و (غنم) لانه ليس له واحد من لفظه)). (137)

وجعل سيبويه من قبيل اسم الجمع كلمتي (ركب و سفر) واستدل بدليلين :-

أ- ان الكلمتين يصغران ركيب وسفير ، ولو كانا جمع تكسير لصغرا على لفظ مفرديهما.

ب-ان صيغه (فعل) ليست من صيغ جموع التكسير (138)

والامثلة من ديوان المراثي كثيرة منها

1- قوله(139):

ولكنها السنوات الزضا يا بن مردان

البشرُ والماء

2- وقوله (140): فمالهم حصةٌ فيه ، فعندهمُو

لايحكم العلم ولكن يحكم الذهبُ!

3- وقوله (141):

ابكي على كل شمس أهدروا دمها

وبعدما فقدوها أسجروا الحطبا!

4- وقوله(142):

لقد كنت اوفى الناس حين كتبتها

لتبقى إذا ما حان منك الرحيلُ.

المعاني المعجمية للكلمات السابقة هي:-

1- كلمة ((بشر)) (143): ويدل على ظهور الشيء مع حسن وجمال ، والبشارة بالخير على الذكر والانثى ، وظاهر جلد الانسان،

2- كلمة ((الذهب))(144): ويدل على حسن ونضاره ، والذهبة : مطر جود ، ومعنى المضي ، والمذهب : اسم للكعبة الشريفة ، والمذهب من الخيل : ما علت جمرته صفرة ، والمذهب : اسم للشيطان.

3- كلمة ((الحطب)) :- وهو الوقود ، ثم يحمل عليه ما يشبه به ، ومكان حطيب : كثير الحطب ، وناقة محاطبة : تأكل الشوك اليابس ، وقال تعالى:((**وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ**)) المسد/4 ، كتابة عن التميمة ، وما أعدَّ من الشجر شبوبًا للنار.(145)

4- كلمة ((الناس)) :- والناس قد يكون من الأنس والجن واصله (أناس) ، وهو جمع عزيز أدُخل عليه ال ، والناس : اسم قيس عيلان، وما يتدلى ويتعق من السّقف من الذخان وغيره ، واسم جمع من بني آدم (واحده إنسان من غير لفظه) وقد يراد به الفضلاء دون غيرهم مراعاه لمعنى الإنسانية.(146)

2- اسم الجنس الجمعي: اسم الجنس نوعان : جمعي و افرادي ، فاسم الجنس الجمعي هو ما تضمن معنى الجمع دالا على جنس ، وله مفرد مميز عنه بالتاء او ياء النسب مثل : تفاح ، بطيخ ، ومفردها : تفاحة ، بطيخة ، ومثل : عرب ، ترك ، ومفردها : عربي ، تركي.

ويكثر ما يميز عنه مفرده بالتاء في الأشياء المخلوقة ، دون المصنوعة ، مثل : (نخل ، نخلة ،بطيخ ،بطيخة ، وما دل على الجنس صالحا للقليل منه والكثير مثل : ماء ولبن وعسل ، فهو اسم الجنس الافرادي .(147)

يقول الرضي (ت646ه) :((اسم الجنس ، أي الذي يكون الفرق بينه وبين مفرده اما بتاء النحو : تمرة وتمر ، او بالياء نحو : رومي ، روم ، ذلك لأنها تدل على احاد اذ اللفظ لم يوضع للآحاد بل وضع لما فيه الماهية المعينة ،...)). (148)

والفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس ، ان علم الجنس للماهية بقيد الحضور ، لا بقيد الصدق على كيرين ، تقول : أسامة اقوى من تعالة ،فأُسامة علم على الأسد ، والمعنى: ماهية الأسد أقوى من ماهية الثعلب واسم الجنس بالعكس ، هذا نوع الأسود ، وثعالة علم على نوعه من الثعالب واسم الجنس بعكس ذلك .(149)

واسم الجنس نوعان(150)

1- اسم جنس جمعي : وهو ما يفرق بينه وبين مفردة بالتاء ،او الياء، نحو : بقر بقرة ، شجر شجرة.

2- اسم الجنس الافرادي: وهو ما يصدق على القليل والكثير من جنس واحد ، وبلفظ واحد ، نحو : ماء ، ذهب ، زيت ، عسل.

والشواهد على اسم الجنس الجمعي هي

1- قوله(151):

ولكنّها سنواتُ الرضا يا لبن مردان

البشرُ الماءُ

2- وقوله:

فزغردت كلُّ شفاه القصب

واحتضنته

قبلّت خطاه

3- وقوله :-

لا الشعر ابكيه ، لا الابداع ، لا الادبا

ابكي العراق ، وأبكي أُمتي العربا

4- وقوله:-

ابكي على النخل يا من أنت صاحبه

وأنت ساقيه قرنا ماءك العذبا

5- وقوله:

وراح حتى العدا يجنونَهُ رُطبًا

وانت تعلك منه السعف والكربا!

والمعاني المعجمية للكمات السابقة هي:-

1- الماء: وأصله: ((الموه)) ، وما هت السفينة دخل فيها الماء ، وأماهت الأرض : ظهر فيها نزّ ، وهو اسم جنس إفرادي ، والماء والماءة واحد.

2- القصب : ويدلُ على قطع الشيء ، وامتداد في أشياء مجوفة ، وكل نبات كان له ساقه أنابيب وكعوبًا ، والامتناع من شرب الماء ، ورجل قصّابة للناس : إذا كان يقع يهم ، واسم واحد يقع على جميع وفيه علامة تأنيث .

3- العرب : ويدل على الإنابة والإفصاح، والنشاط وطيب النفس ، وفساد في جسم او عضو ، وجيل من الناس ، وخلاف العجم ، والعرب سكان الامصار ، والاعراب سكان البادية.

4- النخل :- ويدل على الانتقاء الشيء واختياره ، وانتخلته: استقصيت حتى اخذت افضبه ، والنخل : شجر معروف ، والتصفية ، والانتخال لنفسك اقضت=له ، والنخالة : الدقيق ينخل بالمنخل لتعزل نخالته عن لبابه ، وهو ام جنس جمعي.

5- السعف : ويدل على يبس شيء وشعشه ، ومواتاة الشيء، وجريد النخل ، وجهاز العروس ، وداء يكون في أفواه الابل كالجرب يتمعط منه خرطومها ، وشعر عينها ، والأسعف : الأشيب الناصية.

جمع الجموع

وهو جمع ما جمع سابقًا فما كان على (أفعُل وأفعِلَة) فجمعه (أفاعِل) ، وما كان على (أفعَال) فجمعه (أفاعِيل) نحو : أكَالِب و أسَاوِر ، وقالوا : جَمائل وجمالات ، ولهذا الجمع نوعان : الأول : لايراد به سوى التكثير نحو : اقاويل ، والثاني : تجمع عليه صنروب مختلفة نحو : إبلان

قال سيبويه (ت180 هـ): (واعلم انه ليس كل جمع يجمع، كما انه ليس كل مصدر يجمع).

وجمع الجمع لا يقع لما هو أقل من تسعة، فقد عومل الجمع معاملة المفرد، فصح فيه التثنية والجمع مرة أخرى، ولم نجد لجمع الجموع شاهدا شعريا واحدا في ديوان المراثي .

النتائج

1- بيان استعمال جمعي القلة والكثرة عند علماء (صرفاَ ومجمعاَ ودلالةَ).

2- بيان استعمال الشاعر لجمعي القلة والكثرة.

3- اشتراك أكثر من بناء صرفي مع بناء (فُعُول).

4- دلالة الكثرة على أغلب جموع الكثرة.

5- الكثرة، والقلة النسبية في بعض الشواهد.

6- أهمية دراسة دواوين الشعراء من الجانب الصرفي الدلالي.

المصادر والمراجع

1) ينظر: الكاتب 601/3، وشرح ابن العقيل 115/4، والتبيان في تصريف الأسماء /126، وجموع التصحيح والتكسير /32
2) ينظر: ديوان المراثي للشاعر عبر الرزاق عبد الواحد
3) 89,56,38,36,8
4) ينظر: جموع التكسير في ديوان الهذليين، دراسة صرفيه والالية ف 30/1، والمهذب في علم التصريف /168
5) ديوان المراثي /116,57,48
6) ديوان المراثي/115,96
7) ديوان المراثي/157,151
8) ديوان المراثي/172,167
9) مقاييس اللغة 396/5، وتاج العروس475/33
10) مقاييس اللغة368/3، وتاج العروس 418/21
11) [1] مقاييس اللغة 340/4، وتاج العروس 59/13
12) ديوان المراثي /23,20,19
13) ديوان المراثي /30,27,26,51
14) ديوان المراثي /43,40,15,14
15) [1] مقاييس اللغة1 /442 وتاج العروس 15
16) مقاييس اللغة 425/2 وتاج العروس 272/32
17) مقاييس اللغة 111/3 وتاج العروس 439/32
18) ينظر: ديوان المراثي للشاعر عبد الرزاق عبد الواحد /98,97,38,36,68(122-123)
19) ينظر: معاني الأبنية في العربية /147، والفاصل في الوان المجموع / 37 وابنية جموع التكسير في شعر كعب بن زهير / 5 (بحث منشور)
20) الأصول في النحو 433/2 (بحث منشور)
21) الأصول في النحو 430/2(بحث منشور)
22) ينظر: ديوان المراثي للشاعر عبد الرزاق عبد الواحد/66,56,51,36,29(بحث منشور)

23) [1] ديوان المراثي /17(بحث منشور)
24) ينظر: جموع التكسير في شعر النابغة الذبياني(ت604ه) دراسة صرفية تطبيقية وصفية تحليلية ف 76/2 (اطروحه دكتوراه).
25) المقتضب 217/2.
26) ديوان المراثي /146,128.
27) ديوان المراثي /143، وديوان المراثي 26، 9.
28) ينظر: مقاييس اللغة 115/2 وما بعدها. وتاج العروس 11,98.
29) مقاييس للغة 88/6، وتاج العروس 36/ 335
30) ينظر: مقاييس اللغة 95/5، وتاج العروس 355/13،
31) ينظر: مقاييس المقاييس اللغة 47/5، وتاج العروس،13، 355.
32) مقاييس اللغة 131/1، وتاج العروس 28/23.
33) [1] ديوان المراثي للشاعر عبد الرزاق عبد الواحد /26،28،50.
34) ديوان المراثي للشاعر عبد الرزاق عبد الواحد /106،107،108،109
35) ديوان المراثي للشاعر عبد الرزاق عبد الواحد /68،66،106،7،108،
36) تنظر: الجموع في القران الكريم ف 4 /168 (اطروحة دكتوراه)
37) تنظر: جموع التكسير في ديوان الهذليين دراسة صرفية دلالية ف14/1
38) تنظر ظاهرة تنوع التكسير في للمفرد الواحد في نهج البلاغة، دراسة صرفية دلالية / 567، (بحث منشور)
39) ينظر: الكتاب 570/3-614، المقتضب 210/2، الشافية في علم التصريف/48-49، وشذا العرق في فن التصرف/162، والمهذب في علم التصريف / 178.
40) ديوان المراثي للشاعر عبد الرزاق عبد الواحد /50.
41) ديوان المراثي للشاعر عبد الرزاق عبد الواحد /56
42) ينظر: تاج العروس 35 / 223، ومعجم اللغة العربية المعاصرة 120/2
43) ينظر: مقاييس اللغة 42/5، وتاج العروس 103/22، ومعجم اللغة العربية المعاصرة 371/3.
44) ديوان المراثي للشاعر عبد الرزاق عبد الواحد / 27،30،31.
45) ديوان المراثي /32،37.
46) ديوان المراثي/60،61.
47) ينظر: مقاييس اللغة 432/3، وتاج العروس 101/24.
48) ينظر: مقاييس اللغة 27/5، وتاج العروس 126/18.
49) ينظر معاني الأبنية في العربية /138-139.
50) ينظر: الكتاب 613/3، والأصول في النحو 9/3،
51) ديوان المرثي /103،167
52) مقاييس اللغة 6/ 82، وتاج العروس /3/ 144 ، ومعجم اللغة العربية المعاصر631/3
53) [1] ديوان المراثي /144،157،270،58،59

54) ينظر: الاشباه و النظائر 125/2-126.
55) ينظر: اثر أصوات المد اللين في بناء الكلمة العربية ف 2 /114 وما بعدها (رسالة ماجستير) ،والتعليل الصوتي عند العرب في ضوء علم الأصوات الحديث (قراءة في كتاب سيبويه ف325/3 وما بعدها.
56) ينظر: جموع التكسير في ديوان الهذليين، (دراسة صرفية دلالية) ف64/2-68 ،(رسالة ماجستير)،وجموع التكسير في شعر النابغة الذبياني(ت604م) (دراسة صرفية تطبيقية وصفية تحليلية) ف189/3-199، (أطروحة دكتوراه)
57) ديوان المراثي/126.
58) ديوان المراثي/129-131.
59) مقاييس اللغة369/4 -370، وتاج العروس 74/13
60) مقاييس اللغة266/3-268، وتاج العروس 271/35-273
61) مقاييس اللغة 3.2-3.4 ، وتاج العروس 94/6، 395/35-396
62) ديوان المراثي للشاعر عبد الرزاق عبد الواحد/103.
63) ديوان المراثي للشاعر عبد الرزاق عبد الواحد/144.
64) تاج العروس 149/31-153، و معجم اللغة العربية المعاصرة 361/3-362.
65) تاج العروس 97/11، ومعجم اللغة العربية المعاصرة 571/1.
66) تاج العروس 25/ 100-111، ومعجم اللغة العربية المعاصرة 248/1-250.
67) ينظر: الأبنية الصرفية ودلالاتها في ديوان الخوارج ف268/2-313، (أطروحة دكتوراه)، ومعاني الأبنية /132-133-149، وفقه اللغة المقارن /110، ودراسات في اللغة/78، وظاهرة تنوع جموع التكسير للمفرد الواحد في نهج البلاغة (دراسة صرفية دلالية)/565 ، (بحث منشور)
68) ينظر: جامع الدروس العربية 199/2، 200/2.
69) تنظر: الأبنية الصرفية ودلالاتها في ديوان حازم القرطاجي (ت684 ه1، ف200/4، (رسالة ماجستير)
70) ديوان المراثي / 76، 79، 90، 128
71) ديوان المراثي / 77، 80، 109، 134.
72) ديوان المراثي / 78، 81، 119.
73) ينظر: مقاييس اللغة 317/3 ، وتاج العروس 211/3.
74) ينظر: مقاييس اللغة 3/ 474، وتاج العروس 304/4.
75) ينظر: مقاييس اللغة 3/ 155 وتاج العروس 46/3.
76) ينظر: معاني الحروف /171-179، والمفتاح في الصرف /44.
77) ينظر: الكتاب 614/3، وشرح المفصل 57/5، وشرح الكافية الشافية 5/4، 186.
78) ديوان المراثي /50، 77، 79.
79) ديوان المراثي /76، 78، 80.
80) ينظر: مقاييس اللغة 65/5،
81) ينظر: مقاييس اللغة 391/1، وتاج العروس 282/37.

82) ينظر: مقاييس اللغة 77/4، وتاج العروس 396/3 .
83) ينظر: التصريح 312/2، وشرح الاشموني 140/4، وشرح مفصل 27/5، ومعاني الأبنية في العربية /136-137.
84) ديوان المراثي/129.
85) ديوان المراثي /11.
86) ينظر: مقايس اللغة 407/5 ، وتاج العروس 467/30 .
87) ينظر: مقاييس اللغة 29/4 ، وتاج العروس 303/8 .
88) ينظر: جموع التكسير في شعر النابغة الذبياني (ت604م) ، (دراسة صرفية تطبيقية وصفية تحليلية) ف115/2، (أطروحة دكتوراه)
89) ديوان المراثي/166
90) ديوان المراثي/ 168 ، ج 51/2.
91) مقاييس اللغة 122/2 ، وتاج العروس 32 /37 .
92) مقاييس اللغة 145/6 ، وتاج العروس 34 /134.
93) ينظر: مقاييس اللغة 346/1، وتاج العروس 312/4 .
94) ينظر: مقاييس اللغة 367/5 وتاج العروس.
95) ينظر: مقاييس اللغة 198/2 ، وتاج العروس 558/37،
96) ديوان المراثي /36 ، 40 ، 55.
97) ديوان المراثي /42 ، 69 ، 56.
98) ديوان المراثي/100.
99) ينظر: شرح مفصل 2/5 وايجاز التعريف في علم التصريف /29 ، وجموع التصحيح و التكسير في اللغة العربية /7.
100) ديوان المراثي /65 ، 94 ، 107.
101) ديوان المراثي/70 ، 99 ، 128.
102) ديوان المراثي /144
103) ينظر: مقاييس اللغة 362/1 ، وتاج العروس 449/2.
104) ينظر: تاج العروس 260/20-262 ، ومعجم اللغة العربية المعاصرة 385/3.
105) ينظر: مقاييس اللغة 33/2-34 ، وتاج العروس ن جواهر القاموس 141/25.
106) ينظر: شرح الرضي على الكافية 382/3، وشرح شذور الذهب 70/1، وشرح الاجرومية 68/1، والنحو الوافي 1/ 153، والجموع في القران الكريم (دراسة صرفية دلالية) ف35/1-39، (أطروحة دكتوراه).
107) ديوان المراثي /17.
108) ديوان المراثي /37، 89، 104، 111.
109) ديوان المراثي / 57، 58، 90، 103، 128.
110) ديوان المراثي /167.
111) ديوان المراثي /131.

112) ينظر: الكشاف للزمخشري 54/1، والجموع في القران الكريم (دراسة صرفية دلالية) ق2/46-57، (أطروحة دكتوراه) ، ومعاني الأبنية في العربية /126.
113) تنظر: الزيادة ودلالتها الصرفية والنحوية ف3/107-119، (دراسة ماجستير)، والمغنى الجديد في الصرف /385-387
114) ينظر: اللمع في العربية /106، وشرح المفصل 6/5، والنحو الوافي 162/1، وتصريف الأسماء والافعال /196، وتشكيل الأبنية عند محمد خضير (دراسة صرفية دلالية) ف3/111-112، (رسالة ماجستير)
115) ينظر: الصرف الوافي /216_217، ومعجم المجموع في اللغة العربية / 41-42.
116) ينظر: الواضح في علم الصرف م244.
117) ديوان المراثي/7 ،26.
118) ديوان المراثي/13 ،59 .
119) ديوان المراثي/16، 60.
120) ديوان المراثي/ 18.
121) ينظر: مقاييس اللغة 348/1 وتاج العروس 73/2-74.
122) ينظر: مقاييس اللغة 40/5-41 ، وتاج العروس 407/16-411.
123) ينظر: مجهرة اللغة 135/1، ومقاييس اللغة 103/3.
124) ينظر: مقاييس اللغة 13/2-14 ، وتاج العروس 9/ 197-200.
125) تشكيل الأبنية عند محمد خضير (دراسة صرفية دلالية) ف3/111-115 (دراسة ماجستير) ، ومعجم اللغة العربية المعاصرة 517/1 ، ومعاني الأبنية في العربية /121-122.
126) كتاب سيبويه 240/3.
127) ينظر: كتاب سيبويه 624/3 ، وتسهيل الفوائد /298 ، وابنية الصرف في روح المعاني ف5/391-399 (رسالة ماجستير) ، والجموع في القران الكريم دراسة صرفية دلالية ف5/208(أطروحة دكتوراه).
128) ديوان المراثي/18، 80.
129) ديوان المراثي/38.
130) ديوان المراثي/55.
131) ينظر: مقاييس اللغة 251/1-252 ، وتاج العروس 183/10-184.
132) ينظر: مقاييس اللغة 362/2 ، وتاج العرو 449/2.
133) ينظر: مقاييس اللغة العربية 79/2 ، وتاج العروس 290/2-291.
134) ينظر: تاج العروس 2585/16 ، معجم اللغة العربية المعاصرة 305/3.
135) ينظر: شرح الرضي على الكافية 396/3.
136) ينظر: شرح الرضي على الكافية 366/3، ومعجم القواعد العربية 37/2، 8.
137) ينظر: شرح الفية ابن مالك 4/1، وشرح ابن عقيل 15/1.
138) ديوان المراثي/81 ،24 ،50.
139) ديوان المراثي/55

140) ديوان المراثي/55
141) ديوان المراثي/56
142) ينظر: مقاييس اللغة 5/286-287 ، وتاج العروس 36/ 506-507 .
143) ينظر: مقايس اللغة 5/94-95، وتاج العروس 4/38-40.
144) ينظر: مقاييس اللغة 4/299-300، وتاج العروس 3/332-334.
145) ينظر: مقاييس اللغة 5/407 ، وتاج العروس 30/467.
146) ينظر: مقاييس اللغة 3/73 ، وتاج العروس 23/435-438.
147) ينظر: المفصل في صنعة الاعراب /234-235.
148) ينظر: الأصول في النحو 3/33.
149) ينظر: الكتاب 3/619.
150) ينظر: شرح الكافية الشافية 4/1887-1888، والكميات 1/235، والموجز في قواعد اللغة العربية 1/155، والجموع في الآيات المتعلقة بالرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) دراسة صرفية دلالية /98، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، ج(25)، ع (2018 2، (بحث منشور)
151) ديوان المراثي /7-206، والطبعة الثانية 2/70.